الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

ناءً على نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق طريقة «السوجيستوبيديا» في تعزيز دافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر «ج» في المدرسة الثانوية الحكومية رقم ١ بمدينة كيديري، يمكن استخلاص النتائج التالية: تطبيق طريقة «السوجيستوبيديا»: يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال أربع مراحل رئيسية، وهي العرض التقديمي، والمشاركة النشطة، والتفصيل، والممارسة. يقوم المعلم بإجراء تعديل جذري على بيئة التعلم من خلال تغيير ترتيب المقاعد إلى تشكيل دائري على الإرض لإزالة الإنطباع بالسلطة وتقليل الحواجز العاطفية لدى الطلاب . يتم استخدام التكنولوجيا مثل التلفزيون الذكي وشبكة الإنترنت لتشغيل موسيقى آلية هادئة كوسيلة للإسترخاء وعرض تصورات جمالية للمواد الدراسية. يلعب المعلم دور الميسر و''رفيق التعلم'' الذي يقدم إيحاءات إيجابية بأن اللغة العربية سهلة، مما يخلق جوًا حميميًا وممتعًا.

تعزيز الحافز على التعلم: أثبت تطبيق منهج «السوجيستوبيديا» دوره المهم في تعزيز حافز الطلاب على التعلم. قبل تطبيق هذه الطريقة، كان الطلاب يعانون من حاجز نفسي وقلق أكاديمي بسبب اعتبارهم اللغة العربية صعبة، لإ سيما في جانب القواعد النحوية. وبعد تطبيق المنهج، انخفض مستوى القلق بشكل ملحوظ. أظهر الطلاب حماسًا كبيرًا، وشعروا بثقة أكبر في نطق العبارات العربية، ولم يعودوا ينظرون إلى الدرس على أنه عبء أو تهديد أكاديمي. وأصبحت جرأة الطلاب في التحدث أمام الفصل مؤشرًا قويًا على انهيار الحواجز العقلية التي كانت تعيقهم.

العوامل الداعمة والمعيقة، العوامل الداعمة: توفر المرافق الحديثة (التلفزيون الذكي والإنترنت)، وحماس الطلاب تجاه أجواء الفصل المريحة، والتقارب العاطفي بين المعلم والطلاب ، بالإضافة إلى شخصية المعلم المرحة والتواصلية. العوامل المعوقة: تشتت

انتباه الطلاب بسبب استخدام الإجهزة الذكية (الهواتف الذكية)، ومحدودية مدة الحصص الدراسية التي تحد من جلسات الإلعاب، وتوقيت الحصص القريب من أوقات الراحة أو الصلإة، فضلإ عن قلة الخبرة الإولية في التنفيذ الميداني.

ب. التوصيات

على الإستنتاجات المذكورة أعلإه، يقدم الباحث بعض التوصيبناءً ات التالية: بالنسبة لمعلمي اللغة العربية: يُتوقع منهم مواصلة الإبتكار في استخدام أساليب تعليمية غير تقليدية مثل «السوجيستوبيديا»، لإ سيما فيما يتعلق بالمواد التي يعتبرها الطلاب صعبة. يجب على المعلمين الحفاظ على النهج العاطفي وأجواء الفصل المريحة للحفاظ على استقرار دافع الطلاب . بالنسبة للمؤسسة التعليمية (المدرسة الثانوية الحكومية الإولى بمدينة كيديري): يُنصح بمواصلة دعم تحديث مرافق الفصول وتوفير التدريب للمعلمين حول الإساليب الإبداعية القائمة على علم نفس التعلم من أجل تحسين جودة الخريجين. بالنسبة للطلإب: يُتوقع منهم الحفاظ على الموقف الإيجابي والحماس في التعلم، والقدرة على إدارة استخدام الإجهزة الإلكترونية حتى لإ تصبح مصدر تشتيت أثناء عملية التعلم. بالنسبة للباحثين في المستقبل: يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لإجراء دراسة أعمق حول فعالية السوجيستوبيديا في مهارات لغوية أكثر تحديداً أو على مدى فترة زمنية أطول مع إشراك عينة أوسع نطاقاً